

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

باب الربا تناسب البابين من حيث ان فيهما زيادة لكن في المرابحة زيادة هي حلال وفي الربا زيادة هي حرام والاحتراز عن الشبهة واجب في كل باب فإن قيل كيف يستقيم وجه تناسب اقتران باب الربا بباب المرابحة ويفصل بينهما باب الإقالة قلنا توسط باب الإقالة بين هذين البابين يقع في هذه المسودة لمراعاة عداد أنواع البياعات على التعاقب والتوالي من غير فصل بإيراد المرابحة في عقب أخواتها وفي الأصل باب الإقالة مقدم على باب المرابحة وتعاقب فيه باب الربا بباب المرابحة وإِن تعالَى الموفق للسداد وعلى فضله الاعتماد .

ثم الربا في اللغة الفضل والزيادة يقال ربا الشيء يربو ربا وربوا أي زاد وفي الشرع هو فضل أحد المتجانسين على الآخر من مال بلا عوض وفي الصحاح والربا في البيع ويثنى ربوان وربان وقد أربى الرجل والربية مخففة لغة في الربا وكان القياس ربوة